جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

العلوم الاجتماعية
علم النفس
علم النفس المدرسي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبتين:
رميسة رحلاوي **رقية بوسنة**

يوم:18/06/2023

مفهوم الذات الاكادمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية
(دراسة عيادية ثلاث حالات بابتدائية محمد قروف مزيرعة – بسكرة)

لجنة المناقشة:

عيسى ققبقوب	أ. د.	جامعة بسكرة	رئيس
وسيلة بن عامر	أ. د.	جامعة بسكرة	مناقش
فطيمة دبراسو	أ. د.	جامعة بسكرة	مقرر

السنة الجامعية:2022-2023

شكر وعرفان

شكرا الله، رب العالمين الذي وفقنا للإنجاز هذا البحث، وانار دربنا في الحياة، ورعانا بلطفه وجود كرمه. والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، ووقوفا عند قوله: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" . نتقدم بجزيل الشكر الخالص الأستاذة المشرفة على هذه المذكرة " دبراسو فطيمة التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة في البحث. كما نشكرها على جديتها ودقتها في العمل، ونتمنى لها التوفيق. واشكر كل اساتذتي الذين ساهموا في تكويني وسهروا على تعليمي والى كل من علمني حرف في حياتي الدراسي كما أتقدم بكل معاني الامتنان والثناء والتقدير إلى كل أساتذة الكرام يقسم العلوم الاجتماعية وأشكر كل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة في هذه الدراسة فجزى الله الجميع خير الجزاء قريب او بعيد.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية، وتمحورت دراستنا حول التساؤل التالي:

- ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية؟

وقد تم الإعتماد على المنهج العيادي بأسلوب دراسة حالة وتم تطبيق هذه الدراسة على ثلاث حالات من تلاميذ المتأخرين دراسيا بإبتدائية محمد ڤروف بسيدي مصمودي بلدية مزيرعة ولاية بسكرة، خلال السنة الدراسية (2023/2022)

وأداة الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس مفهوم الذات الأكاديمية توصلنا: إلى أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى الحالات الثلاث منخفض.

Study summary:

The current study aims to find out the level of academic self-concept among students who are lagging behind in primary school, and the researcher tried to answer the following question in the study:

_ What is the level of academic self-concept among students who are lagging behind in primary school?

The clinical approach was relied on in a case study method, and this study was applied to three cases of students who were lagging behind in the elementary school of Mohamed Grouf in Sidi Mesmoudi, Muzaira'a municipality, Biskra state, during the academic year (2022/2023)

After applying the study tool represented by the text-oriented clinical interview and the academic self-concept measure, we concluded: The level of academic self-concept in the three cases is weak

فهرس المحتويات:

مقدمة:	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	09
الإشكالية:	10
أهداف الدراسة:	11
أهمية الدراسة:	12
المفاهيم الجرائية لمتغيرات الدراسة:	13
الدراسات السابقة	14
التعليق على الدراسات السابقة:	15
الفصل الثاني: مفهوم الذات الاكاديمية	16
تمهيد:	17
مفهوم الذات:	18
مفهوم الذات الأكاديمية:	19
نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمية:	20
النظرية المفسرة لمفهوم الذات:	21
أسباب انخفاض مستوى مفهوم الذات الاكاديمية:	22
الملامح المميزة لمفهوم الذات الاكاديمية:	23
مستويات مفهوم الذات الاكاديمية:	24
الذات والتحصيل:	25
خلاصة:	26
الفصل الثالث: التأخر الدراسي	27
تمهيد:	28
مفهوم التأخر الدراسي:	29
اشكال التأخر الدراسي:	30
أسباب التأخر الدراسي:	31

خصائص المتأخرين دراسيا:	32
مظاهر التأخر الدراسي:	33
تشخيص التأخر الدراسي:	34
طرق العلاج:	35
خلاصة:	36
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	37
تمهيد:	38
منهج الدراسة:	39
حدود الدراسة:	40
حالات الدراسة:	41
أدوات الدراسة:	42
خلاصة:	43
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	44
عرض ومناقشة وتحليل الحالات:	45
التحليل العام للحالات:	46
نتائج الدراسة:	47
الخاتمة:	
قائمة المراجع:	49
الملاحق:	50

فهرس الجداول:

جدول رقم 01: مواصفات حالات الدراسة	39
جدول رقم (2): يمثل النتائج على مقياس الذات الاكاديمية	45
جدول رقم (3): يمثل نتائج الحالة الثانية على مقياس الذات الأكاديمية	48
الجدول رقم (4) يمثل نتائج الحالة الثالثة على مقياس الذات الأكاديمية	51

فهرس الملاحق:

الملحق الأول: المقابلة العيادية النصف موجهة مع المعلمة	**63**
الملحق الثاني: مقياس الذات الأكاديمية	**65**

مقدمة

مقدمة:

تواجه المدرسة الحديثة بعض المشكلات التربوية التي تعيق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراسي حيث أصبحت من الموضوعات الجديدة في مجال التربية وعلم النفس التي حظيت بإهتمام وتفكير الكثير من التربويين والآباء والتلاميذ أنفسهم .

ويظهر التأخر الدراسي تقريبا في كل فصل دراسي وقد يكون هذا التأخر ناتج عن عجز حسي أو جسمي أو نقص إجتماعي، ونستطيع القول بأن التأخر الدراسي ظاهرة معقدة لاختلاف العوامل البيئية مثل العوامل الإقتصادية والأسرية والمدرسية.

إن مفهوم الذات يعد من المحددات الرئيسية من حيث أن مفهوم الذات هو تقييم الفرد لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته وإتجاهاته وشعوره حتى يبلغ الذروة ويصبح قوة موجهة لسلوكه (طارق عبد الرؤوف ،2018، صفحة 53)

ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، التي تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك وتحديده فالتلميذ الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجد يميل إلى العمل بهذه الفكرة فمفهوم الذات على النحو التالي يعمل كقوة دافعة وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلكها، كما انا سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك بها ذاته فالعلاقة هي تبادل وتفاعل.

(الرواحنة ،2012صفحة 11)

للذات اشكال متعددة نجد من بينها مفهوم الذات الأكاديمية ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن أفكار التلميذ وخبراته التي تعبر عن خصائصه العقلية و المعرفية، كما يشتمل على معتقداته وقيمه وخبراته السابقة بالإضافة إلى ان الخبرات الدراسية والاجتماعية التي يعترض لها التلميذ أثناء فترة دراسته لها أثار دلالة ومباشرة في نمو مفهوم الذات الأكاديمية لديه ،ومن أكثر المتغيرات تأثير المستوى الدراسي للتلميذ ودرجة التفاعل والمشاركة مع المعلم والأقران .

ويرى التربويون بأن المتأخرين دراسيا يتسمون بتدني مفهوم الذات الأكاديمية وأنهم يظهرون درجة ضعيفة من التقبل لذواتهم ولا يستطيعون مواجهة تحديات و مشاكل معينة ولا يشعرون بالأمن مع من حولهم وفي علاقاتهم الإجتماعية ويعجزون دائما عن انجاز المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية وللإلمام بهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة تناولنا فيه الإشكالية الأهداف الأهمية التعريفات الإجرائية الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: الجانب النظري يتضمن مفهوم الذات ومفهوم الذات الأكاديمية .

الفصل الثالث بعنوان التأخر الدراسي تطرقنا فيه إلى كل ما يخص التأخر الدراسي .

الفصل الرابع: يتضمن الجانب التطبيقي ويظم المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات الدراسة وحالات الدراسة وحدود الدراسة .

الفصل الخامس: تضمن عرض الحالات، التحليل العام للحالات، نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر الذات جوهر الشخصية حيث يلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد و إبراز سماته فمفهومنا عن ذاتنا يحكم سلوكنا بشكل واضح سواء المفهوم صحيح او خاطئ ،ولقد استخدم مصطلح الذات منذ فترة مبكرة أمثال (البورت – جيمس – ماسلو ...) للإشارة لخبرة الفرد بذاته و بإعتباره تنظيم إدراكي من المعاني و المدركات التي يحملها و يكتسبها الفرد ، حيث يرى جوردان إمكان إستخلاص مفهوم الذات نظريا من نسق البناء العقلي الذي وضعه جيلفورد و في هذا النسق يصنف القدرات العقلية على أبعاد أساسية العملية ،المضمون ،الإنتاج و أية قدرة أو إستعداد عقلي عبارة عن مكون ثلاثي الأبعاد ،حيث نجد أيضا مفهوم الذات أربع عمليات تعمل في التفكير التي تصنف منهم التذكر – التقويم – التحويل – او الإنتاج.

(احمد، 2000، الصفحات 115-124).

وفي هذا السياق يتشكل مفهوم الذات الأكادمية بالنسبة للفرد حيث يرى النجداوي أن مفهوم الذات الأكاديمية له أهمية كبيرة لأنه يوافق العوامل الداخلية لدى الطالب، والتي لها تأثير فائق على البيئة المدرسية للتلميذ والصفية.

(جواس، 2020، صفحة 248).

كما يشير مفهوم الذات الأكاديمية لتصورات الطلاب لكفاءاتهم الأكاديمية، وتقييم الطلاب لقدراتهم وإمكاناتهم ومعتقداتهم عما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي.

(بوضياف، 2021، صفحة 267).

ففهم الذات الأكاديمية يعد عامل أساسي في بنية التحصيل الدراسي و تقدم العملية التعليمية في البيئة المدرسية التعليمية ، بغياب هذا الوعي الذاتي الأكادمي مشكلات في البيئة المدرسية بالنسبة للتلميذ من بينها مشكلات التأخر الدراسي التي نجدها بنسبة معتبرة في الوسط المدرسي. لقد عرف (خالد بن عبد العزيز الشافعي) المتأخرين دراسيا بأنهم مجموعة تلاميذ لديهم نقص في القدرة على التحصيل االدراسي، او القصور الأكاديمي أو المتعثر دراسيا بسبب تأثير عوامل مختلفة تتعلق بالأسرة أو المدرسة أو التلميذ نفسه و يكون التأخر في كل المواد او بعضها و يضيف بأن المتأخرين دراسيا فئة تمتلك قدرات ذهنية لم تتشبع عن طريق المقررات الدراسية

خالد عبد العزيز الشايقي

وفي نفس السياق نجد بأن الباحثين والأخصائيين قد ربطوا مفهوم التحصيل والتأخر بالذات ،بحيث يمكن القول بأن أحدهما يؤثر على الأخر فغالبا ما نرى بأن ذوي التحصيل المنخفض يميلون لوضع وتكوين أفكار سلبية تجاه أنفسهم، فمستوى الذي يكون فيه الذات الأكاديمية يحدد مستوي الإنتاج وعمل التلميذ .ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **التساؤل الرئيسي:**
- ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية؟

2- **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية المتغير الذي تناوله، كما تبرز أهمية الموضوع الذي يتمثل في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية ومعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ من أجل تنمية مفهوم الذات لديهم ورفع مستوى التحصيل الدراسي وإيجاد طرق وسبل للرفع من مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

4- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

4-1الذات الأكاديمية: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتأخر دراسيا على مقياس الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

4-2التاخر الدراسي: هو التلميذ الذي يدرس في المرحلة الابتدائية في الدراسي في جميع المواد اقل من 5 في مدرسة محمد قروف بسيدي مصمودي مزيرعة ،بسكرة .

5- الدراسات السابقة

5-1دراسة هشام خنفور وإسماعيل لعيس (2018):

بعنوان علاقة صعوبات تعلم القراءة بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة علاقة صعوبات تعلم القراءة بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي فتكونت عينة الدراسة من 110 تلميذ، وقد تم استخدام مقياس القراءة للكلمات، ومقياس القراءة من وجهة نظر المعلمين ومقياس مفهوم الذات الأكاديمية

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى:

- وجود فروق بين القراء العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في القدرة على القراءة وكانت هذه لصالح القراء العاديين.
- وجود فروق في سرعة القراءة وكانت أيضا لصالح القراء العاديين.
- وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمية بين القراء العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة.

5-2دراسة نوال بوضياف (2021):

بعنوان مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الماستر علوم تربية بجامعة المسيلة كان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الماستر علوم تربية بجامعة المسلية، حيث تكونت عينة الدراسة من (199) طالب وطالبة وتوصلت هذه الدراسة إلى مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى أفراد العينة ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الماستر تخصص علوم تربية بجامعة المسيلة تعزى لمتغيري: -(المستوى الدراسي، الجنس)

5-3دراسة خليل محمد الرواحنة (2012):

بعنوان مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقتها بقلق الإمتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محفظة مادبا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات الأكاديمية بكل من قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي والكشف عن مقدار ما يفسره مفهوم الذات الأكاديمية في مستوى قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي لدى الطلبة وأيضا معرفة الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات الأكاديمية وتكونت عينة الدراسة من100 طالب وطالبة، تم الإعتماد على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية ومقياس قلق الإمتحان واسفرت النتائج:

- وجود علاقة سلبية بين بعدي مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالقدرات الأكاديمية والجهد الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة إيجابية بين بعدي مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالقدرات الأكاديمية والجهد الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
- وجود فروق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى النوع الإجتماعي لصالح الذكور.

5-4دراسة حنان حسين محمود (2016):

بعنوان مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من 150 طالبة و75 طالب من جامعة القصيم حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إختلاف مستوى الإندماج للطالب بإختلاف مستوى مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لديهم، وانه يمكن التنبؤ الإندماج من خلال مفهوم الذات الأكاديمية، وانه يمكن أيضا التنبؤ بإندماج الأكاديمي من خلال الطموح الأكاديمي.

5-5دراسة الهام مجدي محمد حبيب (2022):

بعنوان فعالية برنامج إنفعالي سلوكي لخفض الشعور بالعجز للمتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية:

حيث قامت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية متكونة من (20) تلميذ.

هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض الشعور بالعجز للمتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا واستعملت أدوات الدراسة: استمارة البيانات الأولية للتلاميذ، مقياس تقدير الذات الأكاديمي، البرنامج الارشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الشعور بالعجز للمتعلم.

وقد اسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي على مقياس الشعور بالعجز ومقياس تقدير الذات الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة اجتماعية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالعجز للمتعلم ومقياس تقدير الذات الأكاديمي في المقياس البعدي والتتبعي لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا.

6- التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن الباحثين اهتموا بدراسة مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقاتها بعدة متغيرات كالتأخر الدراسي والتحصيل الدراسي والإندماج الأكاديمي وقلق الإمتحان وصعوبات التعلم حيث أن هذه الدراسات مشابهة لدراستنا من حيث الأداة وهي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وتختلف في المنهج المتبع وعينة الدراسة حيث أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية في بعض جوانب الإطار النظري المتعلق بمفهوم الذات الأكاديمية.

وقد ساهمت الدراسات السابقة في تسهيل عملية تحليل النتائج التي تم التوصل لها حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة من الطلبة الجامعيين وتلاميذ في المرحلة الإعدادية حيث ساهمت في اثراء الإطار النظري بمعلومات شاملة حول دراستنا.

حيث واجهتنا صعوبة في إيجاد دراسات سابقة تطرقت لموضوع الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني: مفهوم الذات الاكاديمية

تمهيد

مفهوم الذات الاكاديمية

نمو وتطور الذات الاكاديمية

النظرية المفسرة للذات الاكاديمية

أسباب انخفاض مستوى مفهوم الذات الاكاديمية

الملامح المميزة لمفهوم الذات الاكاديمية

مستويات مفهوم الذات الاكاديمية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم، وأيضا من أكثر المعدات المهمة في خبرات التعلم لدى الطفل فالمفهوم الذاتي يعمل على التوافق الشخصي الإجتماعي حيث يتم تسليط الضوء على مفهوم الذات الأكاديمية في هذا الفصل.

1- مفهوم الذات:

يرى ألبرت: أن مفهوم الذات على أنه الصورة الكلية ووعي لشخصه ومعرفته كما يشمل مفهوم الذات معتقدات المرء في نفسه والقيم التي يحملها ومشاعره تجاهها وربما بفرد الذات باعتباره التكوين الموحد المنظم للتصورات الفورية والمدارك والتقسيمات التي تشخص الذات. (شطي، 2019، صفحة 10)

يعرفه الزهران1980: على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبر تعريفا للذات ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة لأبعاده ومن العناصر المختلفة للكينونة الداخلية والخارجية.

ويعرف أيضا على انه كيفية إدراك الفرد لنفسه وهذه الادراكات ينك تشكيلها من خلال خبرته في البيئة وتتأثر على وجه الخصوص بشخصيات الآخرين.

ومن خلال التعريفات يمكن الايجاز بأن مفهوم الذات بأنه كل شيء يمكن ان يكون له دور او أثر في الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وإمكاناته وقدراته والتي لها دور في بناء شخصيته.

2- مفهوم الذات الأكاديمية:

تتمثل في المعارف والمدركات من ذات الشخص في مواقف التحصيل، او في القدرة المدركة للذات داخل مجال أكاديمي معين.

- عرفه **LIU&Wang 2005:**

بأنها مدركات الطلاب لكفاءاتهم الأكاديمية والإلتزام والمشاركة والإهتمام بالعمل المدرسي والذي يعبر عنه الطلاب من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة وع الأكاديمي وللذات يمثلان أبعاد هذا المفهوم.

- هي ادراك المتعلم لقدراته الأكاديمية في المواضيع المعرفية وتعريفه ووصف لهذه القدرات. (بوضياف، 2021، صفحة 269)
- هي تقدير الفرد لنفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون نفس الواجبات والمهام الأكاديمية. (الرواحنة، 2012، صفحة 4)

- هي مفهوم الفرد عن ذاته في المجالات الأكاديمية بناء على مقارنة الفرد بما لديه من قدرات او إمكانات مادية وقدرات أكاديمية في الصف حيث تتم هذه المقارنة في اطار تفاعلاته الاجتماعية وما يرتبط بمجالات الإنجاز والتحصيل. (المعايطة، 2012)

3- نمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمية:

عندما يصل الطفل الى محلة الروضة فانه يصلها اتجاهات وفعاليات وشعور وسمات متميزة فهو يصلها بحالة من عدم القدرة نتيجة لتفاعل خبرات كثيرة في الماضي عن جميع الخبرات التي حصل عليها ليست متماثلة لحد كبير فهي اما سلبية او إيجابية ولذلك فان مفهوم الذات الموجود عند الطفل يتأثر تأثرا عميقا ببعض العوامل منها: -الجنس، مستوى تعلم الوالدين، تكوين الاسرة، السلوك الابوي. الخلفية الثقافية، اللغة، الدين والمستوى المعيشي للأهل.

باختصار ان الصورة التي يكونها الفرد عن امكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر تنشئته الاسرية ومواقف الحياة والخبرات السابقة التي تفاعل معها، تعطيه تصورا يحدد فيه توقعه للنجاح او الفشل الذي يواجه امام خبرات محددة وبالتالي فأنها تعمل عمل الدوافع نحو النجاح اذ ما كانت خبراته السابقة خبرات ناجحة او تحبطه اذ كانت خبراته السابقة خبرات فاشلة.

وهكذا يمكن القول ان الذات الاكاديمية تعمل عمل دوافع لدى الفرد وقد لاقى مجال دراسة مفهوم الذات الاكاديمية وربطه بعدد من المتغيرات اهتماما كبيرا وبخاصة انه يتدخل في كل قرار تعليمي يتخذه الفرد في عملية الانتباه للتعلم في الموقف الصفي الى الاختيار الذي يجربه.

(خنفور، 2018، صفحة 160)

4- النظرية المفسرة لمفهوم الذات:

عند محاولة التعرف على النظريات النفسية التي اهتمت بمفهوم الذات بشكل عام ومفهوم الذات الاكاديمية بشكل خاص، يتضح ان اهم النظريات هي:

- **نظرية الذات عند روجرز:**
- حيث يرى ان الانسان لديه نزعة فطرية لتحقيق وتأكيد الذات وتكتسب الاحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معنى، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية ادراكه وفهمه لهذا الواقع حيث ان الفرد يعمل على تقييم خبراته هل هي ذات

قيمة موجبة ام سالبة، فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتنسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح.

كما تشير هذه النظرية الى ان الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل: صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والاخرين وكذلك عن خبراته وعن الافراد المحيطين به، وهي تتمثل صورة الفرد وجوهر حيويته، ولذلك فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الاخرين.

وقد حدد روجرز خصائص الذات على النحو التالي:

- انها تنمو من تفاعل الفرد مع البيئة.
- قد تمتص قيم الاخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
- تمثيل الذات الاتساق والتوافق.
- يسلك الفرد بأساليب تتسق وتتوافق مع الذات.
- الخبرات لا تتطولا مع الذات وتدرك بوصفها تهديدات.

(ميخائيل، 2019، صفحة 64)

كما او منحت هذه النظرية ان مفهوم الذات الاكاديمية تنخفض نتيجة التناقض بين مجالات الذات المختلفة، وهذا التناقض مرتبط بأعراض ومشاعر مختلفة ويرجع حجم الاعراض لحجم التناقض بين تلك المجالات حيث ان التناقض بين الذات الفعلية والمثالية يؤدي الى فقدان الآمال والاماني، ويؤدي الى شعور الافراد بالاكتئاب والحزن كما يؤدي تناقضهما الى نتائج سلبية مثل توقع العقاب لعدم الوفاء بالواجبات والمسؤوليات ولذلك فعندما يتناقض مفهوم الذات الفعلي و المثالي فان الافراد يشعرون بإثارة ترتبط بالعصبية والقلق والاثارة النفس حركية.

(ميخائيل، 2019، صفحة 65)

5- أسباب انخفاض مستوى مفهوم الذات الاكاديمية:

يمكن تحديدها في أربعة مجالات هي:

- **المجال الأول:** يشير بدر (2001) الى ان الممارسات الخاطئة للوالدين والتي تتلخص في التسلط والعقاب والضغوطات والنقد السلبي وعدم الاستحسان.

وكذلك يضيف شيفر وميلمان (2008) ان استخدام الوالدين الأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة مثل الإهمال، الحماية الزائدة قد يؤدي الى انخفاض مفهوم الذات الاكاديمية لديهم.

- **المجال الثاني:** يذكر كل من مصطفى (2011) والمغازي (2004) ان تعريض الطالب الى خبرات مدرسية أكبر من خبراته الفعلية، او الطلب منه الوصول الى مستويات اعلى من إمكاناته لأمر الذي قد يؤدي الى نتائج عكسية، فبدلا من الوصول الى حد معقول من الأداء يصبح الطالب عاجزا حتى عن الوصول الى المستوى الذي يناسب قدراته وامكاناته. (محمود، 2017، صفحة 9)
- **المجال الثالث:** ويشير الريموني (2006) ان الممارسات الخاطئة للمعلمين التي تتلخص في تسلط المعلم وضعف تفاعله الاجتماعي مع الطلاب في المدرسة وداخل الصف، وكذلك يشير مصطفى (2011) الى ان استخدام المعلمين للأساليب العقابية، والتسلطية وعبارات السخرية قد تؤثر بشكل سلبي على مفهوم الذات لديهم.
- **المجال الرابع:** او منحت نتائج دراسة (Nagyetal 2006) ونتائج (Ireson & Hallon) ان انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خيرات الفشل يعتبران من الخبرات المؤلمة التي ينتقل اثرها الى مواقف أخرى غير مدرسية ويشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاءة, مما يساعد على تنمية مفاهيم سلبية عن الذات لديهم. (هيجانة، 2013، صفحة 131)

6- الملامح المميزة لمفهوم الذات الاكاديمية:

- اقل تنبؤ بالأداء الأكاديمي.
- اقل حساسية للفروق في العوامل السياقية بسبب ان قياس مفهوم الذات لا ينصب على مهمة محددة ولكن يوجه لمستوى واسع من التحديد.
- يتم قياس مفهوم الذات على مستوى أوسع من التحديد ويتضمن كلا من تقييمات الكفاءة والمشاعر المرتبطة بجدارة الذات، فبينما تكون تقييمات مفهوم الذات محددة النطاق الا انها ليست لمهمة محددة بالإضافة الى ذلك فأنها لا تتطلب تقييم الثقة المرء في قدرته على انجاز مهام محددة مثلما يحدث في فعالية الذات
- رأى كل من (Marsh Walker \ Debus 1991) ان احكام مفهوم الذات تقوم على أساس المقارنات الاجتماعية والمقارنات الذاتية التي وصفوها كإطار مرجعي للتأثيرات أي انها تركز على المعلومات المستمدة من المقارنات الاجتماعية، كما تعكس تقديرات الاخرين
- تشير الادبيات الى أربع ابعاد لمفهوم الذات أحدها.... بعد فعالية الذات
- يقاس مفهوم الذات الاكاديمية في مستوى مهمة أكثر عمومية.

- تؤكد بحوث مفهوم الذات الاكاديمية مثل بحوث (Craven , yeung , Hasselhorn 2011) على ان هذا المفهوم لا يمثل بعدا معرفيا وتقييميا للذات ولكن أيضا بعدا دافعيا ووحدانيا وتنعكس هذه الابعاد في المفردات التي تقيس المفهوم مثل "انا اكره مادة ما" (تعلب، 2017، صفحة 27)

7- مستويات مفهوم الذات الاكاديمية:

ان مستويات مفهوم الذات الاكاديمية ودرجة عمومتيها وثباتها يؤثر في سلوك التلاميذ وفي قدرته على السيطرة الذاتية مهما كان الموقف بسيط او معقد، لاسيما وان الذات الاكاديمية تسير لمعتقدات التلميذ حول ذاته ولقد وصف **(شواراز و شميتز)** مستويين من مفهوم الذات الاكاديمية :

1- **مستوى عالي لمفهوم الذات الاكاديمية:**

هناك العديد من الدراسات التي تدل على ان الافراد ذوي المستوى المرتفع من مفهوم الذات الاكاديمية يتسمون بإتقان الأهداف ويفضلون تنفيذ مهام إضافية وأكثر تطلبا ومبتكرة.

2- مستوى منخفض من مفهوم الذات الاكاديمية:

ويتسم التلميذ ذو المستوى المنخفض بتجنب المواجهة كما يرتبط انخفاض مفهوم الذات الاكاديمية مع الهلع والاكتئاب والمعاناة من الإرهاق.

(قينيدي، صفحة 77)

8- الذات والتحصيل:

بعد التحصيل من الأبعاد الرئيسية المكونة لمفهوم الذات وان أحد التقسيمات لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي ويخضع التحصيل تحت الإطار الاول بينما يتضمن الثاني جانب الجسمي والعاطفي والاجتماعي.

لذلك فان العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل علاقة قوية وثيقة اذ يمكن القول انه كلما زاد أحدهما أثر في الثاني بشكل إيجابي وتشير الدراسات الى ان الافراد دون التحصيل المنخفض غالبا ما يميلون الى ان يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم في حين يميل الافراد ذو التحصيل العالي الى تكوين مفاهيم ومشاعر إيجابية.

وقد أظهرت نتائج الكثير من الدراسات والبحوث وجود ارتباط جوهري لمفهوم الذات الأكاديمي بالتحصيل الأكاديمي وتقدير المعلم لمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ في المجالات والأبعاد غير الأكاديمية لمفهوم الذات.

فالمعلم الذي يتسم بسمات مهنية ومعرفية وشخصية واخلاقية جيدة قادر على عطاء المتعلم دوره الحقيقي ليحقق حاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي لها الأثر الكبير في رؤيته.
كما ان للجو المدرسي الذي يسود بالمدرسة تأثير تكيف المتعلم او عدم تكيفه والذي من شأنه خلق حالة من الانتماء او عدم الانتماء فالجو الديموقراطي يتيح للمتعلم فرص التعبير عن آرائه وافكاره اذ يشعر خلالها بالأمن والطمأنينة والاستقرار.
وهناك الجو الذي يسوده التسلط والضبط الذي يخلق حالة من القلق والتردد والذي يتسبب في سلوكيات مرفوضة تعبيرا عن الرفض والاستياء.

خلاصة:

من خلال ما تم طرحه نستنتج بان الذات الاكاديمية مفهوم حيوي في حياة التلميذ خاصة في جانب التحصيل والأداء الدراسي فمفهوم الذات الاكاديمية يكون عامل فعال للنجاح والابداع بين القدرات والاستعدادات.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي

تمهيد

مفهوم التأخر الدراسي

اشكال التأخر الدراسي

أسباب التأخر الدراسي

خصائص المتأخرين دراسيا

مظاهر التأخر الدراسي

تشخيص التأخر الدراسي

علاج التأخر الدراسي

الذات الاكاديمية لدى المتأخرين دراسيا

خلاصة

تمهيد:

ارتبطت مسألة التأخر الدراسي في اذهان المدرسين واولياء الأمور بالمفاهيم الخاطئة، كالغباء والتخلف العقلي، وهذا الحكم هو بطبيعة الحال حكم عشوائي ومشرع، اذ يمكن ان يفهم التأخر الدراسي عن الطفل على انه تأخر في التحصيل بالمقياس لأقرانه لأسباب انية وربما يكون لها مبرر، فربما التأخر ينتج عن عجز جسمي او حسي وتختلف عوامله بين اقتصادية اجتماعية، وقد تعود للتلميذ نفسه.

1- مفهوم التأخر الدراسي:

- **عرفه عواد:** انه انخفاض او تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية او أكثر.
- **عرفه حسين:** بانه حالة من تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لظروف اجتماعية او اقتصادية وانفعالية... (طاهر، 2019، صفحة 8)
- **عرفه خليل ميخائيل:** هم الذين يكون المستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى اقرانهم العاديين هم في مستوى أعمارهم او الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى ذكائهم.
- **عرفه سريل بيرت:** هو ذلك التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله اقل من 80% بالمقارنة مع اقرانه من نفس عمره الزمني. (منصوري، 2014، صفحة 18)

يشير مصطلح التأخر الدراسي الى انخفاض او تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية او أكثر نتيجة لأسباب متنوعة، ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة او أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول الة مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني. (عواد، 2006، صفحة 27)

- **يعرفه حامد زهران:** بانه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين.
- **يعرفه كمال دسوقي:** بانه أداء لا يرقى الى مستوى استعدادات الفرد او أداء أضعف مما يتوقع او يتم التنبؤ به من قياس الاستعداد. (خضر، 2005، صفحة 81)

2- اشكال التأخر الدراسي:

يتخذ التأخر الدراسي اشكال عديدة منها:

1- تخلف دراسي مستمر:

وهو تأخر متراكم من سنوات دراسية سابقة.

2- تخلف دراسي مؤقت:

التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.

3- تخلف دراسي عام:

وهو تخلف يكون في جميع المواد الدراسية او معظمها او في مثل هذه الحالات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط او حدود البليد.

4- تخلف دراسي خاص:

وهو تخلف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب او الكيمياء او الفيزياء وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسط او في حدود العادي.

5- تخلف دراسي حقيقي:

في هذا الشكل من التأخر الدراسي تكون قدرات التلميذ عالية، اما مستوى تحصيله او أدائه فيكون اقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ ان يجتهد ويصبح من المتوفقين.

6- تخلف دراسي وظيفي:

حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي او عصبي او عقلي، انما الخلل في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي الى التفرق في التحصيل الدراسي.

7- تخلف دراسي غير وظيفي:

يرجع هذا النوع من التأخر لوجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ، كما هو في حالة المرض او الإعاقة او الإصابة بحادث معين. (الدين، صفحة 7)

3- أسباب التأخر الدراسي:

1- العوامل العقلية:

تلعب القدرات العقلية دورا حاسما في تأخر التلميذ دراسيا وفيما يلي نذكر بعض القدرات العقلية التي تؤثر على التأخر الدراسي.

- **الذكاء:**

يعتبر الذكاء من اهم القدرات العقلية ارتباطا بالتأخر الدراسي لان مقدار الذكاء الذي يحمل التلميذ هو القاعدة الأولى في سير دراسته، فاذا كان هو المقدار قليلا كان سيره بطيئا وأدى ذلك الى تأخره.

- **ضعف في الذاكرة:**

يعد ضعف الذاكرة سببا في تأخر التلميذ دراسيا باعتبار ان هذا العامل يؤثر في عملية التحصيل بشكل سلبي اذ ان صعوبة تذكر واسترجاع المعلومات يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل.

2- العوامل المدرسية:

- زيادة عدد افراد الصف الواحد عن الحد المعقول.
- عدم كفاءة المعلم، وضعف أدائه.
- شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ.
- ضعف طرائق التدريس.
- صعوبة المناهج الدراسية وعدم ملاءمتها لقدرات التلاميذ.
- طبيعة الامتحانات وسوء التقييم فيها.
- عدم توفر الوسائل التربوية العلمية المناسبة.
- ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية.
- ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية.

(خطوط، 2011، صفحة 47)

3- عوامل اقتصادية:

- مما لا شك فيه انه يوجد علاقة بين مستوى دخل الاسرة وبين درجة التحصيل، حيث توفر الاسرة الجيدة وسائل مناسبة التي تساعد التلميذ على التطور والارتقاء في حين قد يضطر المحتاج للتغيب عن المدرسة وعدم الدراسة، والقيام بالواجبات حتى يتمكن من العمل ليساعد اسرته الفقيرة
- كما ان الآباء ذو الدخل المرتفع يوفرون لأبنائهم جميع وسائل الراحة مما يتسبب في هدوء نفسي للطفل، وهذا يساعد على التركيز والانتباه، بعكس الطفل الفقير الذي يسرح ذهنه ليفكر بقطعة

حلوى يشتهيها او قلما او دفترا يملكه زميله مما يتسبب في تأخره دراسيا. (الترتير، 2003، صفحة 29)

4- عوامل منزلية:

- المستوى الاقتصادي للأسرة.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- العلاقات الاسرية المفككة.
- أسلوب التربية الخاطئة. (الطراونة، 2009، صفحة 110)

5- عوامل انفعالية:

هناك عدة عوامل انفعالية تؤثر على الأطفال في المدرسة فالطفل المنطوي القلق يمكن ان يجد صعوبة في مجابهة مواقف الجديدة.

الصراعات النفسية والعدوانية واللاشعورية والصراع اتجاه أحد الوالدين والتي تظهر بتخييب الامل في الطفل (سليمان، 2009، صفحة 13)

6-عوامل فيزيولوجية وصحية:

- المقصود بها القصور في نمو الجهاز العصبي.
- ضعف الصحة العامة
- سوء التغذية
- الإصابة بالأمراض
- العاهات
- ضعف الحواس (السمع والبصر) فقصور هذه الأخيرة يؤدي الى صعوبة متابعة الطالب لشرح المعلم وخاصة الذي لا يستخدم الوسائل كالنظارة وسماعات الاذن.

كما ان غياب الطالب عن المدرسة لأسباب صحية قد يؤدي به الى تأخره الدراسي، لأنه من الممكن ان تتزامن مدة الغياب مع بعض الدروس التي تم في تدريس مواضيع أساسية يتوقف على فهمها متابعة الطالب للدروس التالية، مما يؤدي الى عجز الطالب على فهم المعلومات والحقائق التالية، مما يؤدي به الى التخلف الدراسي.

ولا شك ان المرض إذا اشتد به فانه يؤثر بشكل سلبي على الطالب في تحقيق طموحاته الدراسية، وإذا كان المرض مزمنا فانه يؤدي الى ضعف كفاءة الطالب "الجسمية والنفسية والعقلية، ويضعف حماسه ومن قدراته على العمل والمثابرة".

فكل هذه العوامل تساهم في تأخر التحصيل الدراسي لدى الطالب لأنها تمنعه من مواصلة سيرورته الدراسية بشكل متتابع. (الزين، 2005، صفحة 53)

4 - خصائص المتأخرين دراسيا:

تنقسم الخصائص المميزة للمتأخرين دراسيا الى عدة أنماط نجملها فيما يلي:

4-1 الخصائص الجسمية:

ان معدل النمو الجسمي للمتأخرين دراسيا اقل في تقدمه من معدل نمو اقرانهم العاديين والمتوفقين والمتأخرين دراسيا في الطول والوزن ونسب الإصابة بالأمراض الشائعة وكذلك يعانون من ضعف البصر، وتضيف دراسة أخرى انهم اقل قولا وأثقل وزنا واقل من تناسقا من اقرانهم العاديين كما يتسمون بالنضج الجنسي المبكر والقصور في القدرات الحسية الحركية.

4-2 الخصائص السلوكية:

يميل المتأخرون دراسيا الى السلبية ويعتبر العدوان او الانطواء من أبرز المظاهر السلوكية المميزة لهم وتقل رغباتهم في تكوين الصداقات، كما يسهل انقيادهم نحو الانحراف كنوع من التنفيس عن العدوان.

4-3 الخصائص التعلمية:

يتفق العاملون في مجال التأخر الدراسي على اهم ما يميز المتأخرين دراسيا انخفاض التحصيل الدراسي عن المتوسط وقد أكد المفكرون ان التأخر الدراسي له اشكال عديدة: **التأخر الدراسي العام، التأخر الدراسي الخاص، تأخر دراسي موقفي.** (زروق، 2012، صفحة 76)

5- مظاهر التأخر الدراسي:

5-1: الرسوب:

هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم عاملا نفس العمل الذي اداه في السنة الماضية او الفارطة في المدرسة.

وعرفه **كاندل** المعيدين او الراسبين هم التلاميذ الذين يبقون في مرحلة دراسية أكثر من سنة.

وعرفه **لحرش محمد** ان يعيد الطالب سنة أخرى في صف الذي كان فيه وذلك لعدم قدرته على اجتياز الامتحانات والحصول على درجة نجاح فيها او يغيب عنها لسبب ما. (محمد ل.، 1998، صفحة 373)

أي ان الرسوب يشير الى التلاميذ الذين يبقون في نفس المستوى في الوقت الذي يكون فيه زملائهم قد ارتفعوا الى مستوى اعلى او أكملوا دراستهم أي ان تلميذ الراسب لم يكسب المعارف ولا المعلومات

التي تأهله للارتقاء أي ان تلميذ هنا تحصيله ضعيف مقارنة بزملائه مما يؤخره دراسيا. (سلمان، 1999، صفحة 35)

2-5 التسرب المدرسي:

يعرف التسرب المدرسي على انه ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعليمه طبعا هذا لا يشمل الوفاة وانهاء الدراسة والتخرج، وتحسب نسبة التسرب بشكل عام بناء على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة، وعدد الطلبة الذين أكملوا تلك السنة من دون ان يتركوا مدراسهم. (منصور، 2014)

كما يعرف بانقطاع كلي عن الدراسة قبل إتمام مرحلة الدراسة في عدد من السنوات المحددة لهم فينقطعون عنها نهائيا وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- ضعف المستوى التعليمي والقاعدي والتأخر الدراسي العام، علما ان بعض التلاميذ متفوقون في دراستهم مع ذلك يضطرون للتخلي عن الدراسة لأسباب أخرى غير الضعف في مستواهم التحصيلي كسوء التوجيه المدرسي حيث يتم أحيانا توجيه التلميذ لشعبة لا تتناسب مع ميوله وقدراته وملمحه وعدم ملائمة الوسط المدرسي بمختلف مكوناته المادية والادراكية والتربوية مما ينفر التلميذ من الدراسة وتعزف نفسه عنها ويزهد فيها.
- التحمل المبكر للمسؤولية العائلية بسبب وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو تخلي الوالدين عن دورهما واللامبالاة ولا يتعلم أولادهما بسبب الجهل وقلة الوعي وعدم الشعور بالمسؤولية وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة، زواج أحد التلاميذ في الوقت المبكر. (حمودة، 2008، صفحة 76)

3-5: عدم الانضباط المدرسي:

فقد يؤدي سوء التوجيه المدرسي المسبب أحيانا للتأخر المدرسي الى ظهور مشكلات لها علاقة بالنظام العام داخل المؤسسة التعليمية.

يتضح أن التلاميذ الذين يلبون او داع الخروج عن النظام والذين يكونون مصدر الاضطرابات في حياة المدرسة هم في العادة متأخرين دراسيا ولا يخرج من سلك هذا النوع من التلاميذ عن أنه تعويض للشعور بالنقص الذي سببه لهم الإخفاق الدراسي. (عدوان، 2016، صفحة 24)

6- تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية التشخيص من اهم الخطوات في مجال الارشاد والعلاج النفسي اذ على أساس هذه العملية يتحدد نوع المشكلة ونوع التأخر والفصل والتمييز بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف.

وهناك بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي من أهمها.

- عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص او التعرف بل ولابد من استخدام الأسلوب المتعدد المراحل سواء من حيث مصدر المعلومات من حيث الاخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسيا.

- ان عملية تشخيص المتأخر دراسيا، والتعرف على المتأخرين واكتشافهم يجب ان تبدأ مبكرا.
- ان عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب ان تكون عملية مستمرة وطويلة نسبيا. (خضر، 2005، صفحة 88)

وتشمل عملية التشخيص الإجراءات التالية:

- **البحث الاجتماعي:**
- ظروف حمل الام للطفل وما تعرضت له اثناء ذلك وخاصة الامراض التي تكون قد اثرت في الطفل وظروف الولادة.
- ظروف نشأة الطفل خلال سنواته الأولى، والامراض التي تعرض لها وكيفية مواجهتها.
- تحديد حالات التأخر الدراسي الأخرى للأسرة. (مجدي، 2008، صفحة 88)
- **الفحص الطبي:**

ويجب ان يقوم بهذا الفحص أطباء مختصون، كي يمدونا بمعلومات دقيقة عن الصحة العامة للطفل وتاريخه الصحي، وحالة أجهزة الجسم المختلفة، ومدى كفاءة الحواس، وخاصة حاستي السمع والبصر، حالة الجهاز العصبي سواء المركزي او الطرفي، وما يكون قد اثر فيه جراء اصابته ببعض الامراض مثل الانيميا، او الامراض الطفيلية او اضطراب الغدد او امراض سوء التغذية ويجب ان يشمل هذا الفحص أيضا نوعية المراض الوراثية التي قد يكون الطفل تأثر بها عن والديه، او اضطرابات عملية الهضم وغيرها من الامراض التي قد تؤثر في الأداء العقلي للطفل وتؤدي الى تأخره دراسيا. (مجدي، 2008، صفحة 89)

- **اهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي:**
- يقوم الاخصائي النفسي والمدرس والاخصائي الاجتماعي بمعونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسيا.
- دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ الشخصي النفسي للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المعرفية المختلفة باستخدام الاختبارات المقننة.
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المقننة.
- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول.
- دراسة العوامل البيئية مثل انتقال التلميذ من مدرسة الى أخرى. (هلا، صفحة 20)

7- طرق العلاج:

يختلف علاج الطفل المتأخر دراسيا باختلاف سبب الذي ينتج من التأخر، لذا يجب ان يشمل أولا الى السبب، ومحاولة علاجه ما أمكن او نستخدم التوجيه المناسب نسبة لقدراته الموجودة، وإذا عرفنا السبب

وتمت ومعالجته سهل علينا إزالة التأخر، والاخذ بالطفل الى مستقبل أفضل، وتعليم الطفل المتأخر ينبغي ان يشمل على طرق خاصة غير التي تستعمل مع الطفل العادي، ويمكن تقسيم العلاج الى 3 مراحل:

1- المرحلة الوقائية:

وتكون بتهيئة الجو المناسب للتعليم مثل توفير الإضاءة والتهوية الجيدة، الهدوء اللازم في الصف، وتوفير الكتب والمستلزمات الضرورية والتشويق الجيد والتحضير والتخطيط المرن والفعال لا وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل وتنويع الأنشطة وتحضير الوسائل وتامين الألعاب التعليمية.

2- المرحلة البنائية:

وتتم هذه المرحلة خلال الحصص الصيفية واثناء العمل بالتركيز في الحروف والمقاطع والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات، ودمج المهارات القديمة مع الجديدة، واجراء بعض التدريبات والأنشطة، وتفسير المفاهيم الصعبة وربطها بالواقع ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوزيع الاهتمام بينهم والتغذية الجيدة وتشجيع التكبير الحر مع الأنشطة الفاعلة، وربط الدرس بالواقع والمواد الأخرى، والتعليم من السهل الى الصعب.

3- المرحلة العلاجية:

وهذه المرحلة تبدأ بعد حصر سبب التأخر ووضع الخطة اللازمة للعلاج وهي: متابعة الطفل مع الاهل والمرشد التربوي، ومتابعة الواجبات المدرسية، وتدريس المواد الصعبة والعلمية في ذات اليوم الدراسي، والتقرب من التلميذ ليشعر بان المعلم موجه وصديق ومرشد، والتكرير المستمر وتعليم الافراد والتعامل مع الطفل حسب قدراته ووضع الخطة العلاجية حسب نوع التأخر وسببه وتلبية حاجات الطفل وميوله ورغباته ما أمكن. (الحميد، صفحة 23)

- **مفهوم الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا:**

يذكر مارش وآخرون (1995) أن تكوين مفاهيم الذات الأكاديمية أن يقارن الطالب انجازاتهم الأكاديمية ، كما يقارنوها بإنجازات و مستويات زملائهم أو إطاراتهم المرجعية.

ونظرا ان التلاميذ لديهم إطارات مرجعية مختلفة باختلاف الإطار المرجعي لكل منهم ويقوم نموذج أقطار المرجعي على أساس نظرية المقارنة الاجتماعية فالتلاميذ يقارنون قدراتهم الأكاديمية بأقرانهم في الفصل ويستخدمون انطباعاتهم للمقارنة الاجتماعية كأحد أسس تكوين مفهوم الذات لديهم. لطالب مفهوم ذات أكاديمي منخفض نتيجة لمقارنة نفسه بطالب أكثر قدرة منه ومفهوم ذات أكاديمي مرتفع نتيجة لمقارنة نفسه بطالب اقل قدرة منه. وهم في ذلك مارش وآخرون يتفقون مع نظرية هيلسون 1961 التي تقدر أن مفهوم الذات أكاديمي للفرد ذاته للاختلاف بين إدراك الفرد لمتوسط القدرات الأكاديمية وإطاره المرجعي. ويستخدم

مفهوم الذات الأكاديمي للتفسير عن أفكار الطالب و خبراته التي تعبر عن خصائصه العقلية و المعرفية كما يشمل على معتقداته و قيمه و خبراته السابقة، و الخبرات الدراسية و الاجتماعية التي يتعرض لها الطالب أثناء فترة دراسته لها آثار دالة ومباشرة في نمو مفهوم الذات الأكاديمي لديه ومن أكثر المتغيرات تأثير المستوى الدراسي للتلميذ و درجة التفاعل و المشاركة مع المعلم و الأقران(طارق ، 2018 ،ص 34)

وتعتبر مفهوم الذات الأكاديمية شكل من أشكال مفهوم الذات التي ترتبط ارتباطا وثيقا، بمشاعر الفرد وميوله، نحو تحصيل معرفي في مختلف المجالات، ويمكن أن نقول بأن الذات الأكاديمية هي نظرة الفرد لقدراته الفكرية والأكاديمية.

أما التأخر الدراسي يعد مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي إلى إعاقة نمو تلاميذ نفسيا و اجتماعيا وتربويا ، فقد يشعر التلميذ المتأخر دراسيا بفقدان الثقة والفشل ، مع عدم وجود دافعية و رغبة في التعلم وليس لديه ثقة في قدراته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية ومراجعة الدروس وتنظيم الوقت ويواجهون صعوبة في تكوين علاقات جيدة في المدرسة وأحيانا يشعرون بالفشل والعجز الأن ليس لديهم طموحات مما يجعلهم يعانون من مستوى مفهوم ذات أكاديمي منخفض جدا أنهم يرون أنفسهم أقل من زملائهم في التحصيل الدراسي وليسوا راضين عن مستواهم العلمي وينظرون لمستقبلهم نظرة تشاءم الأهم لا يقدرون أنفسهم علميا .

إن التأخر الدراسي من الأبعاد الرئيسية المكونة بمفهوم الذات الأكاديمية لذلك نجد بأن هناك علاقة وثيقة وقوية بين التأخر الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمية، إذا يمكن القول بأنه كلما زاد مستوى مفهوم الذات الأكاديمية زاد مستوى التحصيل الدراسي بشكل إيجابي.

ونشير الدراسات إلى أن التلاميذ المتأخرين دراسيا غالبا ما يميلون إلى أن يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم في حين يميل أفراد ذوي التحصيل المرتفع إلى تكوين مفاهيم ومشاعر إيجابية.

خلاصة:

نرى مما سبق ان التأخر الدراسي ظاهرة منتشرة في المدارس خاصة الابتدائية ومن أخطر المشكلات التي تهدد المؤسسة التعليمية حيث أصبحت مصدر توتر وقلق بالنسبة للأولياء والقائمين على النظام التعليمي للمؤسسة، حيث عرفنا في هذا الإطار مفهوما عاما لماهية التأخر وأشكاله واسبابه مع تشخيص وبعض الحلول لهذه المشكلة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

منهج الدراسة

حدود الدراسة

حالات الدراسة

أدوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق على الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية والاهداف واهمية الدراسة، بالإضافة الى فصلين في موضوع البحث، سنتطرق في هذا الفصل الى الدراسة الميدانية التي تعتبر جانب أساسي في البحث والهدف من هذا الفصل هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها هنا.

1- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة من عملية البحث العلمي، اذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المراد دراسته لذا فان منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية الدراسة حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع.

وانطلاقا من موضوع دراستنا (مفهوم الذات الاكاديمية لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية) حيث نتطرق في دراستنا الى موضوع او ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية واستجابة لطبيعة الدراسة وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي بأسلوب دراسة حالة.

1-1 تعريف المنهج العيادي:

هو من المناهج المستخدمة في البحوث، النفسية ودراسات الحالة.

هو منهج يقوم على اخذ الانسان في موقف معين وعلى انه حالة فردية وعلى انه يتطور وتتأثر حالته النفسية بموضوع الدراسة والتشخيص بالعديد من العوامل الاجتماعية والتربوية والثقافية، أي ان هذا المنهج يركز على دراسته الحالات الفردية. (معمر، 2008، صفحة 357)

اما التقنية المستخدمة هي: دراسة حالة النها الأنسب لدراسة الحالة الفردية دراسة معمقة.

يرى حامد زهران ان " دراسة الحالة " وسيلة تلخيص لأكبر عدد ممكن من المعلومات عن العميل، وهي أكثر الوسائل شمولا وتحليلا وهي منهج لتنسيق وتحليل المعلومات. (كنزة، 2018، صفحة 45)

2- حدود الدراسة:

2-1 الحدود المكانية:

تم اجراء الدراسة الميدانية بابتدائية محمد قروف بسيدي مصمودي بلدية مزيرعة – ولاية بسكرة-

2-2الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 11 الى 16 أفريل 2023.

2-3الحدود البشرية:

اعتمدنا في الدراسة على 3 حالات من فئة التلاميذ المتأخرين دراسيا في ابتدائية محمد قروف – سيدي مصمودي- بسكرة مزيرعة عين كما يلي:

- **الحالة الأولى**: (ي) السن 10 سنوات الجنس: ذكر، المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي.
- **الحالة الثانية:** (ن) السن 10 سنوات الجنس: ذكر، المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي.
- **الحالة الثالثة:** (ف) السن 10 سنوات الجنس: ذكر، المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي.

3- حالات الدراسة:

جدول رقم 01: مواصفات حالات الدراسة

الحالات	الجنس	المستوى الدراسي	العمر	الترتيب	الحالة الاقتصادية	الحالة الاجتماعية
1	ذكر	5 ابتدائي	10 سنوات	01	متوسطة	مرتبطين
2	ذكر	5 ابتدائي	10 سنوات	01	ضعيفة	مطلقين
3	ذكر	5 ابتدائي	10 سنوات	01	متوسطة	مرتبطين

4- أدوات الدراسة:

يعتبر اختيار أدوات الدراسة خطوة أساسية في الحث العلمي حيث تساعد الباحث على جمع المعلومات والبيانات عن الحالات، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس مفهوم الذات الاكاديمية.

4-1المقابلة:

4-1-1المقابلة العيادية:

هي محادثة تتم وجه لوجه بين العميل والاخصائي النفساني، غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجها الأول والاسهام في تحقيق توافقه ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج. (جابر، 2022، صفحة 22)

4-1-2المقابلة العيادية النصف موجهة:

هي عبارة عن لقاء بين الباحث والمفحوص وجها لوجه بغرض جمع المعلومات عن الحالة، والتعرف على تعبيراتها الانفعالية واراءها من خلال حديثهما وجعل الحالة يعبر بحرية عن موضوع معين. (ملحم، 2000، صفحة 75)

لقد اخترنا في هذه الدراسة أداة المقابلة العيادية نصف موجهة لأنها تناسب طبيعة موضوعنا، حيث قمنا بإجراء مقابلتين الأولى مع المعلمة والثانية مع الحالة حيث قسم دليل الحالة الى 3 محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: الذات الاكاديمية.
- المحور الثالث: التأخر الدراسي.

4-2 مقياس مفهوم الذات الاكاديمية:

4-2-1التعريف بالمقياس:

مقياس الذات الاكاديمية استخدم المقاييس الفرعية الثلاث لمقياس بورمان وشابمان، وتتمثل المقاييس الفرعية الثلاث في ادراسك القدرة العامة – الرضا عن الدراسة – الثقة بالنفس في القدرة الاكاديمية.

4-2-2بيانات عامة للمقياس: تتضمن الاسم واللقب – العمر – السنة الدراسية – الجنس.

3-2-4 تعليمة المقياس:

يهدف هذا المقياس الى مدى فهمك لنفسك من الناحية المدرسية، وفهم الاخرين لك في مستواك التحصيلي، وفيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن ذلك، اقرا كل العبارات وضع علامة (x) امام العبارة في العمود (نعم) إذا كانت تتفق مع رأيك وإذا كانت مختلفة فضع علامة (x) اما العبارة في العمود (لا ابدا) وإذا كنت غير متأكد من ذلك فضع علامة (x) امام العمود (أحيانا) تأكد تماما ان اجاباتك سرية لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولذلك ارجو منك ان تكون صادقا امينا في اجاباتك. (قنيدي، 2021، صفحة 1)

4-2-4 طريقة تصحيح المقياس:

يتكون هذا المقياس من (50) فقرة منها (34) فقرة إيجابية ومنها (16) فقرة سلبية يجاب عليها بنعم احيانا لا ابدا تدريج ثلاثي ويتكون اعلى درجة لهذا المقياس من 150 درجة وادناها (50) درجة وتكون الدرة المحايدة (100).

إذا أجاب التلميذ على العبارات الإيجابية في الخانة نعم يعطى"3" درجات وإذا أجاب بأحيانا فيعطى"2" درجات وإذا أجاب بلا ابدا فيعطى "3" درجات ملحق رقم (4).

5-2-4 الخصائص السيكو مترية للمقياس:

- **مؤشر الصدق:**

كانت قيمة الارتباط الثنائي الأصيل تقدر ب (0.58) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

- **مؤشر الثبات:**

قامت الباحثة قنيدي بمقياس ثبات المقياس باستعمال طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار حيث كانت النتيجة 0.77 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

تراوحت قيمة الفا كرو نباخ للمقياس ككل 0.89 وكلها قيم تدل على ثبات الاختبار مما يجعل الوثوق به لجمع البيانات وتشخيص مستوى الذات الاكاديمية. (قنيدي، 2021، صفحة 138، 139)

خلاصة:

تناولنا في هذا الجزء من البحث مدخل تكلمنا فيه عن موضوع الدراسة المقدمة، والمنهج المتبع لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في المنهج العيادي بأسلوب دراسة حالة، ثم الانتقال لأدوات جمع البيانات وهي المقابلة ومقياس مفهوم الذات الاكاديمية التي يتم عرض نتائجه ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض حالات ومناقشة نتائج الدراسة

عرض الحالات

التحليل العام للحالات

التحليل العام لنتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة وتحليل الحالات:

1-1الحالة الأولى:

1-1-1 تقديم الحالة:

- الحالة :(ي):
- الجنس: ذكر
- السن: 10 سنوات
- المستوى التعليمي: خامسة ابتدائي
- عدد الأخوة:01
- الترتيب بين الاخوة: الأول
- مهنة الاب: عامل في محل
- مهنة الأم: ماكثة في البيت
- مستوى الأب الدراسي: أولى متوسط
- مستوى الأم الدراسي: ثانية متوسط

1-1-2 ملحق المقابلة مع المعلمة:

ترى المعلمة بان الحالة يعاني من تأخر دراسي وتقول انه هادئ في القسم من خلال انطوائه وخجله الدائم ويعاني أيضا من نقص في جميع المواد التعليمية مع عدم التركيز وصعوبة الفهم والتهرب اغلب الأحيان من حل الواجبات وتقول المعلمة بانها اتصلت بولي الحالة لتنبيهه بوضع ابنه لكن دون جدوى وتصرف بلامبالاة.

1-1-3 ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

الحالة (ي) يبلغ من العمر عشر سنوات يدرس سنة خامسة ابتدائي في اسرة متكونة من أربع افراد ومن خلال ما تم تسجيله في المقابلة تبين ان الحالة لديه تأخر دراسي فلقد تحصل على معدل 3 في الفصل الأول ومعدل 2 في الفصل الثاني مما جعلنا نستدعيه كحالة تواجد تأخر دراسي.

لقد كان الحالة متواجب مع الأسئلة وصريح في الإجابة حيث تم تقسيم الأسئلة لمحاور المحور الأول البيانات الشخصية والثاني محور الذات الأكاديمية والثالث محور التأخر الدراسي وبناء على أجوبة الأسئلة في المحور الثاني تبين انه لا يوجد لديه ثقة بنفسه ولا يملك ثقة بنفسه ولا يملك أيضا الدافعية للتقدم ومنافسة زملائه لكنه غير راض على نتائجه ويشعر بالخجل منها وبالنسبة للنشاط الأكاديمي تبين ان مستواه الدراسي كان ضعيف من السنوات الماضية حيث تبين أيضا انه لا يراجع الدروس

في المنزل ولا يتابع دروس خصوصية لتحسين المستوى الدراسي ولا يتلقى الدعم من والديه للاهتمام بالدراسة.

5-1-1 تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال الإجابة على أسئلة المقابلة تبين ان الحالة غير راض عن مستواه الدراسي ونتائجه في قوله " مانيش راض بمعدلاتي لانني خايف نعاود العام" واقر عن عدم وجود ثقة في نفسه وقدراته ويظهر هذا أيضا من خلال خجله بنتائجه فيما جاء في قوله " مانيش واثق بأنني ننجح السنة" ويقول أيضا " راني نحشم بمعدلي امام زملائي" كما انه يجد صعوبة في تحقيق مستقبل علمي لنفسه فهو ينفر من الدراسة بدرجة كبيرة يقول " نكره نبقى في المدرسة ومنحبهاش"

اما بالنسبة لمحور التأخر الدراسي فلقد خصص لمعرفة العوامل المدرسية المؤثرة على الذات الأكاديمية والتي تؤدي للتأخر الدراسي حيث اتضح بان التأخر كان منذ السنوات الماضية وفي جميع المواد قوله " معدلاتي دائما منخفضة ونتحصل على اقل من 5" وأيضا " ماعنديش مادة مفضلة ونجاوب فيها وعندي صعوبة كبيرة في اللغة الفرنسية" وبالنسبة للمراجعة المنزلية فهي اهم العوامل للنجاح وعدم الالتزام بها يؤثر سلبا على النتائج حيث يقول " منراجعش الدروس لاني نخاف من الكتابة كي تكون بزاف ومنحبش كي يقولي بابا راجع الدروس" , اما بالنسبة للعلاقة مع الزملاء فهي غير جيدة وليس لديه أصدقاء فحسب قوله " ميحبونيش زملائي ويضحكوا عليا دايما ومنحبش نلعب ونقرب منهم"

5-1-1 نتيجة تطبيق مقياس الذات الأكاديمية للحالة الأولى:

العبارات	الدرجة	المجموع
الإيجابية	55	81
السلبية	26	

جدول رقم (2): يمثل النتائج على مقياس الذات الاكاديمية

التعليق على الجدول:

يبين الجدول رقم 1 نتائج الحالة الأولى على مقياس الذات الأكاديمية الذي تحصلت فيه الحالة على درجة 81 من 150 والتي تعد درجة ضعيفة على هذا المقياس.

4-1-1التحليل العام للحالة الأولى:

يعد اجراء المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة ومع المعلمة تبين بان الحالة لديه ضعف اكاديمي وصعوبات ومشاكل دراسية تمثلت في التدني المستمر للنتائج الدراسية مما اثر سلبا على حالته النفسية واصبح لا يثق بنفسه وتوقعه دائما بالفشل حيث أوضحت دراسة (Nagy، 2006) ونتائج دراسة (Iresan.H، 2009) ان انخفاظ مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خبرات الفشل بكثير من الخبرات المؤلمة التي ينتقل اثرها لمواقف أخرى ويشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاءة مما يساهم في تنمية مفاهيم سلبية عن الذات لديهم فمظاهر الفشل مظهر فقد الثقة بالنفس حسث يتشكل لدى الحالة بشكل واضح. (محمود، 2017، صفحة 209)

اما في ما يخص علاقته بالآخرين فان الحالة (ي) يعاني من الضعف وعدم تكوين علاقات جيدة في المدرسة مع التلاميذ بالنظر لنفسه بانه شخص غير محبوب من طرفهم وهذا يشكل عائق في تدهور التحمل ونتائج التلميذ فحسب دراسة (موفق، 2007)

حيث جاء في نتائجها بان الطفل يستمد مفهومه عن الذات من الاتجاهات رفقائه نحوه وردود افعالهم لاتجاهه فعدم وجود الاحترام والمحبة من الآخرين في الوسط المدرسي ينعكس سلبا على الطفل وهذا يقلل من ثقته ومن تقديره لذاته. (موفق، 2007، صفحة 35)

اما بالنسبة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمية ومن خلال نتائج مقياس الذات الأكاديمية الذي كان مجموع درجات الحالة (ي) فهي 81 مايدل بان مفهوم الذات الأكاديمية لديه ضعيف مما يؤدي الى الفشل المستمر وعدم تحقيق التكيف في المدرسة.

1-2 الحالة الثانية:

1-1-2 تقديم الحالة:

- الحالة: (ن)
- الجنس: ذكر
- السن: 10 سنوات
- المستوى التعليمي: خامسة ابتدائي
- عدد الأخوة: 2
- الترتيب بين الأخوة: الأول
- مهنة الاب: فلاح
- مهنة الام: ماكثة في البيت
- الحالة الاجتماعية للوالدين: مطلقين
- مستوى الأب الدراسي: ابتدائي
- مستوى الأم الدراسي: ابتدائي

2-1-2 ملخص المقابلة مع المعلمة:

بناء على المقابلة مع المعلمة التي ترى بأن الحالة (ن) يعاني من ضعف وتأخر دراسي حيث يظهر عليه هذا التأخر من السنوات الماضية وتقول بانه غير مهتم بالدراسة ضعيف في اغلبية المواد غير انه يجيد الرسم وتقول بان هذه الحالة خجول خاصة عند الوقوع في الخطأ في الإجابة ويتعامل أحيانا بعنف مع زملائه.

3-1-2: ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

الحالة(ن) يبلغ من العمر عشر سنوات يدرس في السنة الخامسة ابتدائي يعيش في بيت جده نظرا لانفصال الوالدين مع مستوى معيشي ضعيف لقد تبين من خلال الإجابة على أسئلة المقابلة بانه يعاني من تأخر دراسي منذ فترة طويلة وانخفاض في النتائج بشكل كبير ولقد تحصل في الفصلين السابقين على معدل 4

ظهر في بداية المقابلة على الحالة التوتر والخجل وبعدها تمكن من تجاوز التوتر حيث أصبح متعاونا في الإجابة ومن خلال الإجابة على المحور الأول نجد ان الحالة لا يمتلك ثقة بنفسه وغير متقبل لشكله وهذا ما أثر عليه سلبا اما بالنسبة للتحصيل فهو غير راض عنه وعن نتائجه.

الحالة لم يتوفر له الجو الاسري الملائم وهذا يؤثر على رغبته في تحسين نتائجه ويقلل من الداخلية لذلك حيث نرى أيضا بانه يواجه عدم توافق مع الجو المدرسي نظرا للعلاقة السيئة مع زملائه.

2-1-4: تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

لقد تبين من الإجابات على المحور الأول بان الحالة غير راض على معدله فيقول: " مانيش راض على معدلي" وتبين أيضا بانه لايملك تقديرا لذاته ولا يثق بنفسه لقوله " نعم نحس روحي بانني منقدرش ننجح" حيث انه أيضا غير متقبل لشكله مما يزيد من ضعف الثقة وتدني مفهوم الذات بالنسبة له في قوله " منحبش شكلي ومنيش مقتنع بنفسي"

اما فيما يخص المحور الثاني المخصص للتاخر الدراسي يظهر بان الحالة لا تتلقى الدعم الكافي في المنزل لتحسين التحصيل الدراسي حيث يقول " منراجعش الدروس لانني معنديش لي يعاوني في البيت"

اما فيما يخص العلاقة مع الزملاء نجد فيها فراغ لعدم وجود مراعاة له لقوله " نحب نكون وحدي ومنحبش زملائي لانو يضحكو عليا لاني بدين"

2-1-5: نتائج تطبيق مقياس الذات الأكاديمية على الحالة الثانية:

عبارات	الدرجة	المجموع
إيجابية	56	80
سالبة	24	

جدول رقم (3): يمثل نتائج الحالة الثانية على مقياس الذات الأكاديمية

التعليق على الجدول: يبين الجدول رقم 2 نتائج الحالة الثانية على مقياس الذات الاكاديمية التي تحصلت فيه الحالة على درجة 80 من أصل 150 والتي تعد درجة ضعيفة على هذا المقياس.

2-1-6: التحليل العام للحالة الثانية:

بعد تحليل المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة والمقابلة مع المعلمة يتضح هذا هنا لنا لنقص مستوى الذات الاكاديمية ولتقديرها فهو يرى بانه شخص فاشل ويضع لنفسه أدنى التوقعات ولا يضع صورة إيجابية

لذاته حيث انه ترافقه مشاعر العجز التي تكون أكبر مظاهر الضعف الذاتي الأكاديمي ويظهر ذلك أيضا من خلال الانخفاض المستمر للنتائج في التحصيل، وحسب دراسة (مديحه، 1985) بعنوان مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلا كان من اهم نتائجها بانه توجد علاقة موجبة بين مفهوم الذات والقدرة الأكاديمية والتحصيل الدراسي حيث ان كما كان مفهوم الذات مرتفع بالنسبة للفرد فيزيد من القدرة الأكاديمية ويعود ذلك بالإيجاب على التحصيل والنتائج فترتفع أيضا. (كليل، 2021، صفحة 5)

ويتجلى لنا هنا أيضا بان الحالة يعاني من الحرمان الوالدي حيث انه لا يحظى بالاهتمام اللازم في المعاملة الوالدية تعمل على تحديد مستوى الذات فحسب دراسة (محمد، 2013) من نتائجها ان الأسباب التي تؤدي لانخفاض مستوى الذات الاكاديمية الممارسات الخاطئة للوالدين والتي تتلخص في تسليط العقاب او عدم الاستحسان او الإهمال والنقد السلبي. (معيزة، 2016، صفحة 35)

وفيما يخص مستوى مفهوم الذات الأكاديمية ومن خلال نتائج مقياس الذات الأكاديمية الذي كان مجموع درجات الحالة فيه 80 التي تعتبر درجة ضعيفة وهنا نرى بان مفهوم الذات متدني لدى الحالة ويشكل عامل أسباب الفشل والتحصيل المنخفض.

3-1الحالة الثالثة:

3-1-1: تقديم الحالة:

- الحالة: (و)
- الجنس: ذكر
- السن: 10 سنوات
- المستوى التعليمي: الخامسة ابتدائي
- عدد الاخوة: 2
- الترتيب بين الاخوة: الأول
- المستوى المعيشي: متوسط
- مهنة الاب: فلاح
- مهنة الام: ربة بيت
- مستوى الأب الدراسي: 2 متوسط
- مستوى الأم الدراسي: 1 متوسط

3-1-2: ملخص المقابلة مع المعلمة:

من خلال المقابلة مع المعلمة التي تقول بان الحالة قليل الحركة وتظهر عليه مظاهر التأخر وتدني مفهوم الذات حيث يبرز ذلك من خلال انطوائه وخجله مع خوفه وتوتره الدائم وتقول أيضا بان الحالة تعاني من صعوبة في الفهم حيث انه يجد صعوبة في استيعاب الجملة التي امامه وتقول بانه يعاني من مشكلة الحفظ والتذكر نظرا لقلة التركيز لديه وانه يعاني من الضعف في جميع المواد مع تهربه الدائم من الحصص الاستدراكية المخصصة للتلاميذ الذيم يعانون من نقص وتأخر في التحصيل.

3-1-3 ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

الحالة يبلغ من العمر 10 سنوات يدرس سنة خامسة ابتدائي، من خلال المقابلة تبين انه يعاني من تأخر وضعف تحصيلي حيث تحصل على معدل 3 في الفصلين السابقين.

وبناء على إجابات الحالة على أسئلة المحاور تبين بانه لا يمتلك الثقة الكافية التي تجعل منه غير واعي بالذات وبقدراتها وتبين أيضا بانه غير متقبل لشكله الخارجي وهذا سبب من أسباب انعدام الثقة لديه، ونجده أيضا غير متقبل بالنتائج التي يتحصل عليها مع عدم عمله على تغيير بعض الجوانب التي تعيقه في تحصيله

الدراسي، كما أوضحت الحالة بانه يشعر بالتهميش من الآخرين لذلك تصعب عليه إقامة علاقات مع زملائه اما بالنسبة للعائلة فهم غير راضيين بنتائج التحصيل الدراسي ويعملون عللا مساعدته على التقدم في المستوى الدراسي ويعاني من اضغط من طرفهم من أجل تحسين نتائجه الدراسية.

3-1-4 تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة:

بناء على الأجوبة المقدمة من طرف الحالة نجد بأنه غير مقتنع بمستواه الدراسي وعدم رضاه عنه حيث يقول " راني حاب نتحصل على معدل جيد معدلي ضعيف وميعجبنيش"، كما نلاحظ مظهر الثقة على الحالة التي نلمسها في قوله لا أرى بأنني اقل من زملائي لأنني أحاول ان اتحصل على نتائج أكثر منهم الا انه لا يستطيع إخفاء ضعف الثقة بالنفس لديه وهذا ما تم استنتاجه في قوله " لست راضيا على مظهري وشكلي" اما فيما يخص مفهوم الذات الأكاديمية فهو يرى بانه فاشل ولديه ضعف في التكيف الدراسي لقوله " أتوقع الفشل في الدراسة لان معدلي في الفصلين 3 " ويظهر لديه شعور بالندم من أدائه الدراسي لقوله " احس بالندم كينشوف زملائي جابو كثر مني"

اما بالنسبة للعلاقة بالأسرة يبدو ان الحالة تعاني من علاقة متوترة مع الوالدين لعدم رضاهم واقتناعهم بنتائجه حيث يقول " منحبش يقارنوني بابا وماما مع الآخرين ويقلقوني" وكذلك نرى ان لديه علاقة مضطربة مع زملائه ولا يوجد علاقة تبادل بينهم لقوله " ميحبونيش زملائي " ويقول " معنديش أصدقاء" وهذا يعتبر عائق في التكيف في المدرسة.

3-1-5: نتائج تطبيق مقياس الذات الأكاديمية على الحالة الثالثة:

العبارات	الدرجة	المجموع
الإيجابية	68	**98**
السلبية	30	

الجدول رقم (4) يمثل نتائج الحالة الثالثة على مقياس الذات الأكاديمية

التعليق على الجدول: يبين الجدول نتائج الحالة الثالثة على مقياس الذات الأكاديمية التي تحصل فيه الحالة على درجة 98 من أصل 150 والتي تعتبر درجة ضعيفة على هذا المقياس.

6-1-3: التحليل العام للحالة الثالثة:

بعد اجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة ومع المعلمة تبين بان الحالة (و) لديه تأخر دراسي حيث يعاني من تدني في النتائج الدراسية ويتجلى ذلك في المقابلة من خلال نتائجه التحصيلية الضعيفة التي تحصل عليها، والتي تعتبر منخفضة منذ السنوات الماضية فلقد تكونت لديه مفاهيم ذاتية سلبية فالشخص الذي يكون لديه مفهوم سلبي للذات يفتقر للثقة في قدرته وهو الذي يكون بائسا لأنه لا يستطيع ان يجد حلا لمشاكله ويعتقد ان محاولاته متبوؤه بالفشل فهو غير متقبل لذاته ولا يعمل على تحسين قدرة أدائها وهذا حسب دراسة (stankav, 2012)

حيث توصلت الدراسة هنا في نتائجها الى ارتباط عامل الثقة بالمقاييس المعرفية ومعتقدات الذات وان مفهوم الذات يتنبأ بدرجة أفضل بمعدل التحصيل وجود ارتباط قوي جدا بين مفهوم الذات وفعالية الذات. (ثعلب، 2018، صفحة 283)

وبالنسبة للجانب الاجتماعي للحالة فهو يعاني من الوحدة نوعا ما فيظهر عليه عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي ومحيطه المدرسي خاصة حيث يعبر عن ذلك بانه ليس لديه مكانة بين الآخرين وغير محبوب من طرفهم ويعبر بانه يشعر بعدم أهميته معهم ولا يعجبهم وهذا ما أكده (ورنبرغ، 1979) فان تحفيز الاخرين للفرد يرفع من تقدير ذاته فشعور الفرد ان الآخرين يتقبلونه يرفع من قدراته وتحصيله. (كنزة، 2018، صفحة 61)

اما فيما يخص مفهوم الذات الأكاديمية ومن خلال نتائج مقياس مفهوم الذات الأكاديمية الذي كان مجموع درجات الحالة فيه 98 التي تعتبر ضعيفة حيث نجد بأن مفهوم الذات الأكاديمية يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي حيث يضيف (Ferla, 2009) ان مفهوم الذات الأكاديمية يشير لتصورات الطلاب حول مستويات كفاءتهم في المجال المدرسي (معيزة، 2016، صفحة 35)

2- التحليل العام للحالات:

بناء على المعلومات والأجوبة المتحصل عليها من المقابلة مع الحالات ومن خلال نتائج تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمية لفئة من المتأخرين دراسيا وتوصلنا لأبرز النتائج التي تعتبر عائق رئيسي امام عدم ارتفاع نتائج الدراسة، وبعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج مقياس مفهوم الذات الاكاديمية توصلت الباحثة الى ان الحالات الثلاث لديهم مستوى مفهوم الذات الأكاديمية منخفض الا ان لا يمكن تعميم النتائج فهي تبقى خاصة بحالات الدراسة.

3- نتائج الدراسة:

تبين من خلال هذه الدراسة ان مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت في المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس مفهوم الذات الأكاديمية مع الحالات الثلاث تبين بان مستوى مفهوم الذات الأكاديمية منخفض ومن خلال تحليل المقابلات والمقياس تم التوصل التي تتجسد كالتالي:

- يتضح بان خبرات الفشل لدى الحالات تعد مصدر رئيسي لتحديد مستوى مفهوم الذات لان الفشل يؤدي الى فقد الفرد الثقة وبالتالي الفشل في المجال الاكاديمي، ولقد ذكر (الريموني ، 2001) بان الرواية التي ينظر بها المتكلم لنفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الاكاديمية و الرواية المستقبلية وادراكه لأبعاد القوة لديه مقارنة مع الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها. (معيزة، 2018، صفحة 34)
- اما فيما يخص عدم قبول الذات من ناحية والشكل والمظهر نجد ذلك عند المتأخرين دراسيا، وينجم عنها ضعف في التحصيل، فالتلميذ تنتابه صورة سالبة في ذاته، وبالتالي فهنا يضعف منهم الذات الأكاديمي وهذا ما تم ملاحظته من خلال نتائج التحليل للحالات.
- بالنسبة للدعم الاسري للحالات من المتأخرين يؤثر في نفسية وانخفاض تقديره لذاته، فباستقرار التلميذ في جو أسري يتلقى في الرعاية والمساندة يزيد من تقبله وثقته وهنا يزيد المفهوم الأكاديمي، وحسب ما فسر (كوير سميث) ان الحب والتقبل يمثلان نمط أوسع للعلاقات الاسرية الموجبة ويكون الجب مصحوب بالاهتمام والاحترام للطفل كشخص وإظهار علامات العطف نحوه، فيعطى هؤلاء الأطفال تشجيعا في مواجهة العالم يأخذ مكانة مناسبة في المجتمع المحيط له. (كنزة، 2018، صفحة 56)
- بالنسبة للعلاقة مع الزملاء نجدها غير وطيدة ومهتزة بالنسبة للمتأخرين دراسيا، ومن ثم فالمساندة بين الأصدقاء تحقق التكيف الاجتماعي للمتأخرين ومن ثم التقبل للمسؤوليات بغض النظر عن المشاكل، فيشعر المتأخر بان له التزامات نحو الاخرين وبالتالي نقل السلوكيات الغير مقبولة ويزيد هنا مستوى مفهوم الذات الاكاديمية، حيث نجد في دراسة (الكحالي ، 2002) بان مفهوم الذات

الاكاديمية يعتمد على مدى ادراك الطالب لمكانته الاكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على انجاز المهام الاكاديمية المتنوعة مقارنة مع اقرانه بالصف. (معيزة، 2018، صفحة 52)

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، وتناولنا فيها مفهوم الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية، تبين لنا أن التأخر الدراسي مشكلة ذات تأثير متعدد الجوانب قد يؤدي إلى خلل في نمو التلميذ نفسيا واجتماعيا، بالإضافة إلى وجود سمات تميز هؤلاء المتأخرين عن غيرهم نذكر منها أسلوب التفكير، ومستوى التركيز وضعف الذاكرة ويعانون من تدني مستوى مفهوم الذات الأكاديمية، كما أنهم لا توجد لديهم ثقة في قدراتهم التحصيلية, وفي الأخير يجب الاهتمام بهذه الفئة من المتأخرين دراسيا ومتابعتهم والتكفل بهم عند المراحل الأولى من الدراسة لأنه كلما اكتشفت مشكلة التأخر الدراسي مبكرا كلما كانت امكانية العلام سهلة قبل فوات الأوان .حيث أن مشكلة التأخر الدراسي تعتبر من أهم المشكلات التربوية التي ركز عليها الباحثين والأخصائيين في مجال علم النفس فبحثوا عن الأسباب والعوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي للإيجاد الحلول المناسبة

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

احمد جمال جواس (2022) مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الثالثة ثانوي، مجلة الدراسات الإنسانية، المجلة 6، العدد 1.

_إلهام مجدي، محمد حبيب (2022) فعالية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لخفض الشعور بالعجز المتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، العدد 11، المنصورة.

_أمجد محمد، هيجانة فتحية بنت الشكيري (2013) فعالية برنامج ارشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم لأكاديمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد21، عمان، الأردن.

_الترتير إبراهيم، عبد الحميد محمد (2003) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.

_الحرش محمد (1998) أساليب الرسوب في الباكالوريا في رأي الأساتذة والأولياء، الجزائر.

_حنان حسين محمود (2017) مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الطبعة الثانية.

خالد بن عبد العزيز الشايقي، إدارة التعليم بمحافظة عسيرة شؤون، التعليم البنين التدريب، المملكة العربية السعودية.

_خضر متولي، عبد الباسط (2005) التدريب العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث.

_دنيا موقف، (2007)، مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي، جامعة دمشق.

_الرواحنة حمد خليل (2012)، مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة مادبا، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة مؤته.

_رمضان خطوط، عبد الكريم سعيد (2021) التأخر الدراسي، (المفاهيم والتشخيص والعلاج)، المصباح في علم النفس.

_رميساء شطي (2019) مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدي تلاميذ ضعيفي التحصيل في مادة الرياضيات، جامعة بسكرة، الجزائر.

_راوية ڤنيدي (2021) إعداد وتطبيق برنامج تكفل نفسي للرفع من مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات الحساب.

سلمى عدوان (2016) عوامل التأخر الدراسي، في المدرسة الجزائرية للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

_سهير كامل احمد، التوجيه والإرشاد النفسي، مركزا الإسكندرية للكتاب.

_سهيلة مقراني، نصر الدين جابر (2022) تطبيقات المقابلة العيادية، مجلة العلوم النفسية التربوية، جامعة بسكرة.

_صبرين صلاح تعلب (2017) مفهوم الذات الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس دراسة في نمذجة العلاقات، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية الزقايق، العدد96، الجزء الأول.

ـالطراونة عبد الله (2009) مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع.

طارق عبد الرؤوف (2018) مفهوم وتقدير الذات، طبعة 1، دار العلوم للنشر والتوزيع.

_علي معمر (2008) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، طبعة 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا.

_عواد ذياب يوسف (2006) سيكولوجية التأخر الدراسي، الطبعة 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان' الأردن.

_كليل مروة، عبد اللاوي نعيمة، (2022) تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا، جامعة الوادي، الجزائر.

_كنزة غربي (2018) تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية من خلال اختبار كويث سمايل، جامعة بسكرة، الجزائر.

ـ ماجدة باباوي ميخائيل (2019) السمعة الاكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلد 29 الجزء الثاني، العدد6 .

ـــ محمد بن حمودة (2008) الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، الجزائر، دار العلوم للنشر.

ـ معيزة زينب (2018) مفهوم الذات الاكاديمية وعلاقتها بالسلوك الاندفاعي، جامعة مسيلة، الجزائر.

ـ ملحم سامي (2006)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

ـــ منصوري مصطفى (2015) التأخر الدراسي اسبابه وطرق علاجه، الطبعة 1 دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ـ مهند سليم عبد العلي (2003) مفهوم الذات وأثر تغير المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بالإحتراق النفسي، جامعة فلسطين.

_ نبيلة بن الزين (2005) مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين زالمتأخرين دراسيا، دراسة مقارنة على عينة من الطلبة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة ورقلة، الجزائر.

_ نجية منصر (2016) مفهوم الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي، لدى طلبة الجامعي، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر

_ نسرين توفيق، ابراهيم ظاهر (2019) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الوسط، عمان الأردن

_ نوال بوضياف. دراسة مفهوم الذات الاكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية جامعة مسيلة. مجلة التدوبن مجلد 13 العدد 2021

_ هشام خنفور، إسماعيل العيس (2018) علاقة صعوبات التعلم والقراءة بمفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، دراسة مقارنة بين القراءة عند العادين وذوي صعوبات التعلم من ابتدائيات ولاية الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 7، الجزء الثاني، الوادي، الجزائر..

_هلا جمال الدين، التأخر الدراسي. اسبابه وعلاجه.

_ياسمين زروق، (2012) أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر.

الملاحق

الملاحق:

الملحق الأول: المقابلة العيادية النصف موجهة مع المعلمة

-1 محور الذات الأكاديمية:

س1: كيف يتصرف الحالة عندما يخطأ؟

س2: كيف هي علاقته بزملائه في القسم؟

س3: هل هو واثق من نفسه عند الإجابة عن الأسئلة في القسم؟

س4: كيف تكون سلوكياته في القسم؟

س5: كيف يتصرف عند وقوعه في الخطأ؟

س6: هل يحظى باحترام من أصدقائه؟

س7: هل لديه ثقة في قدراته التحصيلية؟

س8: هل هو راض عن مستواه الدراسي؟

س9: هل يندمج مع زملائه؟

-2 محور التأخر الدراسي:

س01: ما مستواه الدراسي؟

س02: هل يقوم بحل واجباته في المنزل؟

س03: هل لديه دافعية في التعلم؟

س04: هل يعاني من مشكلة صحية؟

س05: هل يعاني من اضطراب لغوي؟

س06: ماهي المواد التي يعاني فيها تأخر وضعف؟

المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالات:

محور البيانات الشخصية:

الاسم:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

الحالة الاجتماعية للوالدين:

الحالة الاقتصادية للأسرة:

محور الذات الأكاديمية:

س1: هل لديك ثقة في قدراتك التحصيلية؟

س2: هل أنت راض عن مستواك الدراسي؟

س3: هل يقدرك معلميك؟

س4: هل تحظى باحترام الأصدقاء؟

س5: هل أنت راض عن مظهرك الشخصي؟

س6: هل أنت واثق من نفسك عند الإجابة عن الأسئلة في القسم؟

س7: هل ترى بأن مدرسيك يشجعونك على التفوق الدراسي؟

س8: هل ترى بأنك أقل من زملائك في المدرسة؟

س9: هل تعتقد بأن والديك راضين عن مستواك العلمي؟

س10: هل يقارن والديك بينك وبين الأخرين؟

س11: ما هو شعورك عندما يقارن والديك بينك وبين الأخرين؟

س12: هل ترى بأنك يتحقق مستقبل علمي مرموق؟

محور التأخر الدراسي:

س1: ما هو معدلك في الفصلين السابقين؟

س2: هل أفضل بعض المواد الدراسية عن الأخرى؟

س3: ماهي المواد التي تعاني فيها تأخر وضعف؟ ولماذا؟

س4: هل تداوم على مراجعة الدروس في البيت؟

س5: هل تتابع دروس خصوصية؟ إذا كان نعم في أي مادة؟

س6: من يساعدك في مراجعة الدروس وحل الواجبات؟

س7: هل تعاني من مشكلة في الحفظ والتذكر؟

س8: هل تعاني من مشكلة الانتباه والتركيز في القسم؟

س9: هل لديك رغبة ودافعية في التعلم؟

س10: هل لديك علاقات جيدة مع الأصدقاء والمعلمين؟

س11: هل تعاني من مشكلة صحية تعيقك عن التعلم؟

س12: هل تعاني من اضطراب لغوي يعيقك عن التعلم؟

الملحق الثاني: مقياس الذات الأكاديمي

مقياس الذات الأكاديمي

==========

مقياس ت . ذ . ك

تعليمات :
يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهمك لنفسك من الناحية الدراسية , وفهم الآخرين لك في مستوى في مستواك ألتحصيلي , وفيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن ذلك , اقرأ كل عبارة جيداً , وضع علامة (√) أمام العبارة في العمود (نعم) , إذا كانت تتفق مع رأيك , وإذا كانت مختلفة فضع علامة (√) أمام العبارة في العمود (لا أبدا) , وإذا كنت غير متأكد من ذلك , فضع علامة (√) أمام العبارة في العمود (أحيانا) .

تأكد تماماً أن إجابتك سرية ولا يطلع عليها احد سوى الباحث (المرشد) ولذلك أرجو منك أن
تكون صادقاً وأمينا في إجابتك .

م	العبارات
1	اعتقد أن ثقتي في قدرتي التحصيلية منخفضة .
2	اشعر أنني راضي عن مستواي التعليمي .
3	أرى أن مستقبلي الدراسي غير مشرّف .
4	أنا غير راضي عن نفسي في جماعتي الدراسية في المدرسة .
5	أرى مدرسي لا يقدرني علمياً .
6	أحظى باحترام أصدقائي في المدرسة .
7	أنا عضو مهم في الجماعة المدرسية .
8	أرى مظهري الشخصي لا يليق بي في المدرسة .
9	أكون راضياً عن واجباتي المدرسية .
10	تكون الواجبات المدرسية في مستواي العلمي .
11	أرى أن المستوى الدراسي الذي وصلت إليه متواضعاً .
12	تلقى أفكاري الدراسية رضا زملائي في المدرسة .
13	أضع أهدافي الدراسية التي تناسب أمكانتي العلمية .
14	أرى أن مستواي في المواد الدراسية يلقى رضا والدي .
15	اشعر أنني اقل من زملائي في المدرسة .
16	تلقى واجباتي المدرسية رضا مدرسي عنها .
17	احتاج إلى مساعدة زملائي في المدرسة .

م	العبارات
18	يقدرني زملائي في المدرسة بناءً على تفوقي الدراسي .
19	إميل إلى التقليل من قدرتي العملية .
20	اعتقد أن تقديري لمستواي العلمي غير مغال فيه .
21	اشعر بأنني جدير باحترام الآخرين لي علمياً .
22	أقدم أدلة علمية في الموضوع الذي أناقشه مع زملائي .
23	أنا واثق في أن الأدلة التي أقدمها تكون غير مقبولة من الآخرين .
24	ينتابني الغرور العلمي أثناء المناقشات العلمية لأنني واثق من نفسي .
25	لا يستطيع احد أن يهزمني في المناقشات العلمية لأنني واثق من نفسي .
26	استمتع بوقت فراغي بالقراءة في الكتب العلمية أو الأدبية .
27	أرى أن مبادئي في المدرسة تقودني إلى النجاح فيها .
28	اشعر أن مقدرتي العلمية كبيرة بالنسبة لزملائي .
29	عندما أتحدث في الفصل ينصت زملائي بكل اهتمام لما أقوله .
30	أرى أنني سأحقق مستقبلاً علمياً مرموقاً .
31	يسال مدرسي عني عندما أغيب عن المدرسة .
32	يزورني زملائي في المنزل عندما أغيب عن المدرسة .
33	علاقتي بزملائي في المدرسة غير طيبة لأنني متفوق عليهم .
34	علاقتي بالمدرسين سيئة بسبب كثرة مناقشتي لهم في المواد الدراسية .
35	أؤدي واجبي المدرسي لإرضاء والدي .
36	أقوم بعمل الواجبات المدرسية لإرضاء مدرسي .
37	اشعر بأنني لا أصلح في الدراسة لأنني غير واثق من نفسي .
38	امتنع عن الذهاب إلى المدرسة لان قدراتي الدراسية غير مناسبة لها .
39	أرى أن زملائي يتنافسون على الجلوس بجواري في الفصل الدراسي .
40	يهتم مدرسي بي في المدرسة بناء على تفوقي الدراسي .
41	يستخف بي زملائي في الفصل الدراسي عندما أجيب عن الأسئلة التي توجه إلي .
42	اشعر في بعض الأحيان بالوحدة في الفصل الدراسي لأنني مهمل في دروسي .
43	أجد سهولة في التحدث مع المدرسين و إدارة المدرسة .
44	أتمنى أن أكون شخصاً مرموقاً في العلم .
45	اعتقد أن والدي غير راضٍ عن مستواي العلمي .
46	أرى أن مدرسي يشجعونني على التفوق في المواد الدراسية .
47	يستمع والدي إلي حينما أتحدث عن دراستي في المدرسة .
48	اعتقد أن زملائي يصدقونني في كل ما أقوله لهم في المواد الدراسية .
49	تلقى أفكاري في المواد العلمية قبولاً من مدرسي .
50	أرى أن زملائي يتقبلون أفكاري في مادة دراسية .

ورقة إجابة مقياس ت . ذ . ك

الاسم : .....
المدرسة :.....
العمر:.....
اليد المستخدمة : .....

رقم	الإجابة			رقم	الإجابة			رقم	الإجابة			رقم	الإجابة		
العبارة	نعم	أحياناً	لا أبداً	العبارة	نعم	أحياناً	لا أبداً	العبارة	نعم	أحياناً	لا أبداً	العبارة	نعم	أحياناً	لا أبداً
1				18				35				50			
2				19				36							
3				20				37							
4				21				38							
5				22				39							
6				23				40							
7				24				41							
8				25				42							
9				26				43							
10				27				44							
11				28				45							
12				29				46							
13				30				47							
14				31				48							
15				32				49							
16				33				50							
17				34											

طريقة التصحيح وتفسير النتائج :

- المقياس :
يتكون هذا المقياس من (50) فقرة منها (34) فقرة ايجابية و (16) فقرة سلبية , يجاب عليها
بنعم , أحيانا , لا أبدا " التدريج الثلاثي " وتكون أعلى درجة لهذا المقياس (150) درجة وأدناها(50) درجة وتكون الدرجة المحايدة (100) .

1. إذا أجاب الطالب على العبارات الايجابية في خانة (نعم) فيعطى " 3 " درجات وإذا أجاب بـ (أحيانا) فيعطى " 2 " , وإذا أجاب (لا أبدا) فيعطى " 1 " درجة .

* العبارات الايجابية هي : (2 , 6 , 7 , 9 , 10 , 12 , 13 , 14 , 16 , 18 , 20 , 21 , 22 , 23 , 24 , 25 , 26 , 27 , 28 , 29 , 30 , 31 , 32 , 33 , 34 , 39 , 40 , 43 , 44, 46 , 47 , 48 , 49 , 50)

2. إذا أجاب الطالب على العبارات السالبة في خانة (نعم) فيعطى " 1 " درجة وإذا أجاب
بـ (أحيانا) فيعطى " 2 " , وإذا أجاب (لا أبدا) فيعطى " 3 " درجات .

* العبارات السالبة هي : (1 , 3 , 4 , 5 , 8 , 11 , 15 , 17 , 19 , 35 , 36 , 37 , 38 , 41 , 42 , 45) .

- أهمية هذا المقياس :

يعتبر مفهوم الذات الأكاديمي مفهوما حيويا بالنسبة لأداء الطلاب الأكاديمي في عملية التحصيل الدراسي داخل المحيط المدرسي , وهو جزء من تقدير الذات العام لدى الفرد , يرتبط بالجانب الدراسي , وبالحياة الأكاديمية للفرد , وتقدير الذات الأكاديمي له أهميته في التقدم الدراسي , لأنه
لا ينمو إلا في المواقف التعليمية المختلفة . ولهذا يعتبر جانباً مهماً وموجباً من جوانب الذات
الموجبة ولذلك توجد علاقة ايجابية بينه وبين كل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الفرد .